إيجابيتك .. تعكس شخصيتك

د/ تهاني سعيد الحضرمي

عادة ما تشير المواقف إلى الطريقة التي ينظر بها الشخص إلى العالم من حوله فإذا ركز على الجوانبِ السلبية في حياتك سوف يتبنى غالبا التفكير السلبي، وحين يركز على الجوانب الإيجابية حتما سوف يتخذ التفكير الإيجابي منهجا له في جميع أمور الحياة فهي التعبير الخارجي الدقيق للحالة العقلية التي يعتمد عليها المرء في بناء.

الشخصية سواء كان يتمتع بالإيجابية أو السلبية .. بين الحين والآخر تصلنا رسائل عديدة تحثنا على التفاؤل وتساعدنا على تطوير الذات واكتساب المهارات وتسعى إلى تكيفنا مع الواقع بشيء من القناعة والرضا من بين تلك الرسائل اخترت لكم كلمات جميلة من رسالة تحمل عنوان (كن ايجابيا) وقد أعجبتني كونها مرتبطة بالأعماق التي تحكم تصرفات الكثيرين وتكشف أبعاد أفكارهم بين الايجابية والسلبية وفق التفاعل مع المواقف التي تواجهه في الحياة ..

فمثلاً الإيجابي يفكر في الحل لكلِ مشكلة ويرى أنه صعب لكنه ممكناً وعلى العكس من ذلك يكون السلبي الذي يفكر في المشكلة عند طرح الحل ويرى أنه ممكن لكنه صعب !! وهنا الإيجابي لا تنضب أفكاره ويسعى لمساعدة الآخرين في حين أن السلبي لا تنضب أعذاره ويتوقع المساعدة من الآخرين !!

فالإيجابي لديه طموحات يحققها بخطوات هادفة ومدروسة أما السلبي يمتلك الأوهام والأحلام ليبددها ...

يتبنى الإيجابي مبدأ (عامل الناس كما تحب أن يعاملوك) ويقف السلبي عند مقولة (اخدع الناس قبل أن يخدعوك) يتطلع الايجابي إلى المستقبل بمنظار التفاؤل وعدسة الأمل، بينما يعيش السلبي في عثرات الماضي وينظر من خلال النظارة السوداء ...

أخيرا .. أنت من يختار هل تحتاج الراحة والاطمئنان أم الألم وسوء تقدير الأحوال ؟

العنوان البريدي : مكة المكرمة
ص. ب ٣٠٢٧٤
الرمز البريدي : ٢١٩٥٥
البريد الالكتروني tsfhsa@yahoo.com

كاريكاتير أعجبني

رسالة .. ذات وجهين

أ. د. بكر بن عمر العمري

برغم كل الافكار والمشروعات التي تطلقها (موسكو) في الاجواء الدولية والتي عكستها رسالة (بوتين) الموجهة للقادة العرب في القمة العربية (٢٦) في شرم الشيخ باسم الرغبة في حل الازمات العربية بالاسلوب السلمي محاولا تجميل صورة روسيا.

فماذا كان رد سمو الامير (سعود الفيصل) وزير الخارجية على رسالة (بوتين) ذات الوجهين؟ وجاء الرد سريعا من الامير سعود الفيصل باستخدام المثل القائل (أسمع كلامك أصدقك .. أشوف امورك أستعجب .. قائلا بأن مهام السياسي – الدبلوماسي عند التعرض لاي قضية بالتعليق او التحليل ضرورة الرجوع الى الدلائل وما تشهده الساحة السياسية والإجتماعية من ممارسات واحداث تخدم ما يسعى اليه.حقا أمر مدهش – كما قال الامير سعود الفيصل – أن يتحدث الرئيس (بوتين) عن معارضته لاستخدام القوة في حل الازمات لتحقيق تطلعات الشعوب، بينما يزود موسكو ديكتاتور سوريا بالاسلحة لقتل الشعب السوري.. يبدو ان بوتين يرفع راية التحدي امام القادة العرب انه لا يقبل ولا يُقر تطلعات الشعب السوري ونضاله الذي ايدته شعوب العالم في الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الانسان الدولي.

وليس هناك من تفسير لما يبدو من تناقض في الاقوال والتصريحات التي يطلقها الرئيس (بوتين) سوى ان صانع القرار الروسي مازال أسيرا لاجواء الحيرة الترد تجاه تطلعات الشعب السوري وتطلعاته تجاه تقرير مصيره وذلك لان روسيا مريضة بالشيشان بالاضافة الى القضية الاوكرانية.

وعكست رسالة (بوتين) عن توسيع جبهة الاحتواء المزدوج في استخدام مبدأ (سيادة الدولة) او محاولة منع المعارضة السلمية السورية من الوصول الى السلطة في سوريا.

لذلك جاءت رسالة بوتين ذات وجهين دليلا دامغا على حالة التخبط والارتباك التي تطبع السياسة الخارجية الروسية تجاه الازمة السورية، بينما جاء الاسلوب الروسي مقاوما للثورة السورية وبشكل عام، يمكن القول ان هذا الاسلوب الروسي المعادي للثورة السورية لم يحقق مكاسب كبرى لموسكو بل انها خسرت سياسيا في المواجهة الدبلوماسية العربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي المجلس الدولي لحقوق الانسان في حين حصلت الثورة السورية على المزيد من التعاطف والدعم العربي والدولي.

ان المخادعة والنفاق والذبذبة التي تضمنتها رسالِ بوتين يأتي في قوله تعالى : (سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا) ٩١ "سورَة النساء.

ولَعل تميز رسالة بوتين بوجهين تميزت بالخداع على الأمة العربية والمجتمع الانساني الدولي بمكوناته الشعبية والمؤسسات الدولية حتى بات يطلق عليه في نظر المحللين السياسيين ورجال القانون وفي قاعات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وفي مجلس حقوق الانسان الدولي (مستر تنت) قد جاء وضعها وللاشارة اليها ضمن مجموعة من الآيات التي فضحت المنافقين وكشفت عن مسالكهم الذميمة واخبرت عن حكم الله فيهم، وافتتحت هذه الآيات بقول سبحانه : (فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون ان تهدوا من أضل الله ومن أضل الله فلن تجد له سبيلا) "سورة النساء ٨٨" .

والمعني للآيات الكريمة ان الرسالة الروسية ذات مذاق الخداع والمراوغة ما هي الا صورة شديدة للمنافقين فكشفت عن خبثهم وفكرهم وبينت لنا من صفاتهم مما يدعو الى الحذر منهم وسوء الظن بهم فهم – أي المنافقين المخادعون لا يضمرون للؤمنين الا شرا ولا يمدون ايديهم الى اهل الحق الا بالسوء. لذلك ان الرئيس (بوتين) برسالته يريد اغتيال عقول البشرية الانسانية لانه يريد رجالا مثل طاغية الشام يصفق له ويرقص على كل كلماته ورسائل ذات طابع المخادعة. ان مثل هذا الاسلوب الروسي يصنع الكراهية في العلاقات العربية الروسية. فالتاريخ يخبرنا بأنه فور اعلان الدولة العبرية "عام ١٩٤٨" كان الاتحاد السوفيتي اول دولة في العالم تُعلن اعترافها بالدولة العبرية والترحيب بها عضوا في الامم المتحدة ثم جاءت الخطوة الثانية للاتحاد السوفيتي لتشجيع هجرة اليهود الروس الى فلسطين هادفة بذلك تفريغ الاراضي من سكانها الفلسطينيين من يراجع مسيرة الاتحاد السوفيتي آنذاك لاستلام الاراضي الفلسطينية هو الوجه القبيح للاتحاد السوفيتي الذي أكد بما لا يدع مجالا للشك انها كرهت بل استمتعت بكره الفلسطينيين وعليهم الذهاب كلاجئين في دول العرب.

ومن منطلق هذا الاسلوب سارع "بوتين" في صناعة الكراهية في العلاقات العربية الروسية ففي نبرة غلب عليها عدم الاكتراث لِحقوق الشعب السوري والكره له. ويكرر الكرملين مرارا بانه يريد تفريغ الاراضي السورية من سكانها – كما حدث في عهد الاتحاد السوفيتي بالنسبة للفلسطينيين .. وهذا كما يقول المحللون يصور للعرب فلسطينيين ، سوريين، ويمنيين، في نظر مستر (بوتين).

لذلك جاءت رسالة بوتين بتميزها بوجهين متضمنة من خلالها لغة الكراهية الروسية للعرب جميعا، لذلك حسّ الامير سعود الفيصل لحملات التقليل لروسيا. بان هذه الرؤية التي عبر عنها الامير سعود الفيصل تستمد خيوطها من نسيج الحقائق المجردة من أي زيفٍ أو تقليل أن العرب خدعوا في الاتحاد السوفيتي سابقا وروسيا الاتحادية لاحقا.. لكنهم – أي العرب كما قال الفيصل بان هناك خلطا في رسالة بوتين وانهم لم يكونوا كارهين للروس.

لذلك سيكون الامر كارثياً ان يصدق العرب ما ورد في رسالة بوتين ومحاولته فرضه على العرب لتصديق نفسه.. لان ما نشاهده ونلمسه في مناوراتهم في القضية الروسية وتحقيق حرية الفرد السوري في تقرير مصير بلاده يؤكد ان الكرملين اصبح من اكثر مراكز صناعة السياسية الدولية كرها للعرب من دون البشر.

خلاصة القول .. فان بالونة الرسالة ذات الوجهين التي اطلقها "بوتين" في سماء شرم الشيخ اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربية (٢٦) لن تفيد اطلاقا – كما قال الفيصل لان القادة العرب في الله ستظل جهودهم مشرقة على ما يجمع شعوبهم صاحبة السبق في تحقيق حريتها وحقوقها في الاستقلال والحرية على الرغم من لعبة ازدواج المعايير.. مرددين لبوتين نسمع كلامك نصدقك .. نشوف مواقفك نستعجب.

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الدفاع المدني وسلبيات الآخرين

صالح المعيض

على اثر مقالي حول بعض السلبيات التي تتراءى لي بخصوص كثرة ضحايا الابـار المكشوفة او غرف الصرف وفتحات اختبار التربة . والتي عادة ما يروح ضحاياها انفس بريئة ، ويصب الاعـلام غضبه في المقام الأول على الدفاع المدني . لكونه المستدعى الأول عند كل كارثة تحصل . تلقيت مكالمة هاتفية من سعادة العميد سالم المطرفي مدير الدفاع المدني بجدة . أعقبه بدقائق تواجد ميداني من قبل العقيد . عبدالله الشهري . وحقيقة أنني من أكثر الكتاب اللذين تناولوا الدفاع المدني عبر مقالات خلال أكثر من ثلاثة عقود مابين إشادة ونقد القاسم الأعظم المشترك فيها هي المسئولية المجتمعية نحو التطوير واستشراف مستقبل أكثر إشراقا ، من خلال الإيمان بأن الكل شريك في التنمية ومكمل للكل ، وأن الإشادة لا تعني المثالية وكذلك النقد لايلغي الجوانب المشرقة لهذا المرفق او ذلك .

وحقيقة لا املك إلا الصدح بها . أن ما جمع مكالمة العميد المطرفي وتواجد العقيد الشهري فعلا هو قمة استشعار المسئولية من خلال خدمة الصالح العام بكل جد ومصداقية . فكلمات العميد سالم لا زالت ترن في مسامعي بصوت الحس الوطني الذي لايعلوه صوت ، وهم الهاجس الأمني الذي لا يوازيه إهتمام ، والذي يمثل الدفاع المدني جزء مهما واساسيا في الحرص على امن وسلامة كل ما على هذا الثرى من ارواح وممتلكات ومرافق عامة من الكوارث البيئية والطبيعية والحوادث من حرائق وسواها وتوخي جانب الوقاية والحد من المخاطر . وما لمسته من تواجد العقيد عبدالله يعكس حقا روح العزيمة الصادقة والعمل على الحد من المخاطر بوأدها في مهدها من خلال تأمين وسائل السلامة وتفعيل دور الأمن الوقائي الفاعل . والجامع لذلك الموقفين الكريمين هما كما أشرت سابقا الحس الأمني قبل وقوع الخطر. وهذا ايضا ما ناديت به من خلال تلك المقالة خصوصا تقدير البلاغات الواردة وجدية التفاعل معها.

وإنني إذ أختصر خلاصة الموقف معتذرا عن عجزي عن ترجمة شعوري بالخجل ، حينما اجد ان الجولات الميدانية الوقائية واقسام قبول البلاغات . قد تحرج كبار المسؤلين في أي قطاع . وأن اجد بالتالي أنني امام قامتين أمنيتين تلامس همومنا بهذه الروح الصادقة البعيدة عن مسارب التبرير والتهوين . فشكرا لهما على تلك الوقفة الجادة ، وسرعة معالجة تلك الإحداثيات وفي ساعة متأخرة من الليل .وما كان لتلك السلبيات أن تتواجد لو أستشعرت الدوريات الميدانية الوقائية المسئولية ووسائل إستقبال البلاغات. من خلال الإهتمام بما يرد عبر وسائل الاتصال والتواصل . وكذلك التواجد الميداني الدائم بدلا من إحراج كبار المسئولين بمواقف قد لاسمح الله تسبب كوارث . ولا أخفيكم انه وكما اسلفت في المقدمة أن اصابع الإتهام تتجه دوما في كوارث الابار المكشوفة وغرف الصرف الصحي وانابيب إختبار الجودة للدفاع المدني . بينما هنالك جهات تتحمل أكبر قدرمن المسئولية ، والتي تتمثل في منح الرخص من بلديات ومياة وزراعة ومقاولون . هم شركاء بالنصيب الاوفر في تلك الحوادث المأساوية التي تقع بين فينة وأخرى ، علاجها يكمن حقا في العمل بمفهوم المسئولية الإجتماعية بروح الفريق الواحد لكافة مرافقنا الحكومية والقطاع الخاص . وقد لاحظنا في الاونة الأخيره وجود فتحات إختبارات التربة تنتشر بشكل ملحوظ في الاراضي الغير مسورة ، وكان الواجب على البلديات إستدعاء اصحاب تلك الاراضي وتغريمهم وتحميلهم اتعاب معالجات تلك الحفريات.

وختاما اكرر شكري لكل من العميد سالم المطرفي والعقيد عبدالله الشهري كثر الله من امثالهما وسدد بالتوفيق جهودهما .. هذا وبالله التوفيق.

جدة . ص ب. ٨٨٩٤ فاكس ٦٩١٧٩٩٣

خفافيش الأساطير

رشاد أبو داود

لا تحجز مقعدك في الطائرة المغادرة ولا تستعجل الصعود في الصف الأول. نحن في زمن أصبح فيه الصعود إلى الأسفل والسفلة هم من يتحكمون في حركة التاريخ، صعودا وهبوطاً ثم صعوداً إلى النهاية المحتومة ..نهاية حقبة من الزمن الغلبة فيها للشيطان واتباعه ممن يرتدون القلنسوة وتعشعش في رؤوسهم أوهام العلو الكبير وخفافيش الأساطير حول الهيكل المزعوم وحكاية الشعب المختار وحراس المعبد.

وأصحاب نظرية أن الصراع في العالم هو صراع " بين العالم المسيحي من جهة وبين العالم الإسلامي من جهة أخرى " كما ادعى صامويل هنتنغتون في كتابه " صراع الحضارات " الصادر العام ١٩٩٤ حيث ركز على الإسلام وقال بأن حدوده دموية مشيراً لصراعات المسلمين مع الأديان الأخرى مثل الصراع في السودان وجنوبه، بين الهند وباكستان والصراعات داخل الهند نفسها بين المسلمين والهندوس.

وتساءل هنتنغتون ما إذا كانت الهند ستبقى دولة ديمقراطية علمانية أو تتحول إلى دولة هندوسية على صعيد سياسي، ومشاكل الهجرة في أوروبا وتنامي العنصرية في ألمانيا وإيطاليا ضد المهاجرين من شمال أفريقيا وتركيا، مشاكل المسلمين التركمان في الصين، صراعات المسلمين الأزيريين مع الأرمن، صراعات المسلمين في آسيا الوسطى مع الروس، صراعات المسلمين الأتراك في بلغاريا، ولكنه حدد الصراع بأنه بين "العالم المسيحي" بقيمه العلمانية من جهة، و"العالم الإسلامي" من جهة أخرى.

لقد مهد هنتنغتون وتلميذه فرانسيس فوكوياما صاحب كتاب " نهاية التاريخ " لما نراه اليوم على ارض الواقع في منطقتنا العربية. وكلاهما انطلقا من النقطة المفصلية ذاتها: سقوط الاتحاد السوفييتي والهيمنة الأحادية للولايات المتحدة الأميركية على العالم أجمع.

وقدم هذان المفكران الأميركيان استشرافهما للمستقبل، فيعتبر فوكوياما بأن التاريخ قد انتهى ولا مجال لمقارعة جبروت الولايات المتحدة الأميركية على الصعد كافة، بينما يرسم هنتنغتون خريطة طريق لما ستؤول إليه الأمور بعد السيطرة الأميركية الشاملة.

ولقد دعم هنتنغتون هذا الموقف بارتكاز بحثه على نقطتين أساسيتين حسب وجهة نظره هما: أولاً، لا إمكانية لنشوء دولة تستطيع منافسة الولايات المتحدة الأميركية. وثانياً، مع انهيار الدول تتحول المواجهات الى "صراع حضارات". واعتبر هنتنغتون أن الصراع الدموي حتمي بين الحضارات لأسباب قال إنها:

أولاً، مع انهيار الدول القومية–الوطنية في العالم الثالث، وخصوصاً في العالم العربي، لا يبقى أمام هذه المجتمعات إلا العودة الى تجمعات ما قبل الدولة الوطنية، أي الإثنية والطائفية.

ثانياً، يسمي هنتنغتون هذه التجمعات الإثنية والدينية بالحضارات التي لن

> هل المستقبل الذي تحدث عنه هنتنغتون وفوكوياما هو ما نعيشه كعرب في هذه المرحلة ؟

تلبث أن تشتبك بحروب دموية فيما بينها خاصة ضمن نطاق دول أصبحت إدارتها المركزية ضعيفة، نبذ الفكر يعني البقاء ليس في الفضاء الديني أو المشرقي بل الفناء في الجهل وهو لا يناقش فكرة أن تكون حضارة ما نتاجاً مشتركاً للعديد من الإثنيات والمذاهب كما هي الحال في بعض الدول العربية.

هل المستقبل الذي تحدث عنه هنتنغتون وفوكوياما هو ما نعيشه كعرب في هذه المرحلة ؟

في الواقع يجري تطبيق نظرية معاداة الحضارة العربية الإسلامية من خلال طمس الهوية وذلك عن طريق تدمير الدولة العربية بدعوى الحرية والديمقراطية كما حدث للعراق وتونس وليبيا وحاليا سوريا و اليمن وتفتيت هوية كل دولة إلى أجزاء طائفية وعرقية ومذهبية كما يحدث لأغلبية الدول العربية وهو ما سمي بـ " الربيع العربي " !

وعلى الأرض يجري عملياً تنفيذ مهمة التدمير بأدوات محلية أجنبية المنشأ والمبدأ . فداعش تعلن أن هدفها الأول إقامة ما تدعي انه الإسلام في الدول الإسلامية وليس في الدول غير الإسلامية، كما إنها تقدم صورة مشوهة لا صلة لها بالإسلام وهنا تنفيذ لمقولة هنتنغتون بان الصراع هو بين العالم المسيحي والعالم الإسلامي.

من الجهة الثانية حاول الحوثيون السيطرة على اليمن والوصول الى باب المندب فيصبح الخليج فارسياً كما سماه كيري وزير الخارجية الأميركي مؤخراً. كلاهما داعش والحوثيون ظهرت قوتهما في وقت متزامن وزادت في وقت متزامن وتحركاتهما على الأرض تتم بتنسيق كما لو انه ثمة غرفة عمليات مشتركة توجه الجهتين.

مؤشرات هذا الافتراض سير معركة عين العرب " كوباني" التي ترك المجال لداعش بالسيطرة عليها ونية عدم حسم المعركة من قبل أميركا،ثم معركة تكريت التي طوقتها القوات العراقية دون ان تدخلها علما أنها قادرة على ذلك بدعم جوي أميركي "قوات التحالف" . توقف القوات العراقية على بوابات تكريت تزامن مع تقدم القوات الحوثية إلى مشارف عدن وقصفها قصر الرئاسة. لكن "عاصفة الحزم " قلبت السحر على السحرة وأكدت أن العرب ليسوا لقمة سائغة لجياع السيطرة وتصفية الحسابات التاريخية المهترئة. وجاءت قمة شرم الشيخ لتؤكد عملياً أن الجسد العربي، وإن أصابت عضوا منه حمى إلا إن باقي أعضائه تتداعى له بالسهر بل وبالدعم بالطائرات المقاتلة وبتشكيل قوة عربية مشتركة تردع من تسول له نفسه أن يستهين بالأمة، ويستغل الظروف الصعبة التي تمر بها لينهش لحمها المر على أعدائها. إننا أمام مؤشرات قوية على إحياء المشروع القومي العربي الذي وحده القادر على مواجهة كافة المشاريع الطامعة بتاريخ وتراث وخير الأمة العربية.

مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية
King Abdullah International Medical Research Center

إعـــلان

يسر مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية الإعلان عن توفر عدد من الوظائف بمسمى

(منسق أبحاث)

شروط القبول:
- مؤهل تعليمي بدرجة بكالوريوس/ماجستير في مجال العلوم الصحية أو إدارة الصحة أو الصحة العامة
- اجتياز اختبار اللغة الانجليزية
- يفضل من لدية خبرة عملية في مجال البحث السريري أو الأساليب العلمية

علماً بأن منسق الأبحاث سيكون مسؤولاً عن التنسيق، والمشاركة، وتقييم مشاريع البحوث السريرية المتعلقة بتحسين نتائج الصحة. مع الامتثال لمعايير وسياسات مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية، بالشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني بالإضافة للمعايير الدولية.

على الراغبين في التقدم لهذه الوظائف، إرسال السيرة الذاتية على ايميل:
KAIMRC-HR@NGHA.MED.SA
او الاتصال على هاتف ٨٠١١١١١ تحويلة: ٤١٢٨٤

Announcement

King Abdullah International Medical Research Center is pleased to announce the opening of

Research Coordinator positions;

the required qualifications shall be as following:

Education:

Bachelor's/Master's degree in Health Science/Health Management/Public Health or equivalent – Essential
- Excellent English Language skills – Essential
- Certified in Clinical Research Course- Preferred

Working Experience:

Working experience in clinical research process and scientific methods – Preferred

Please be informed that Research Coordinators will be responsible for coordinating, participating and working on evaluation of clinical research projects related to the improvement of health outcome in compliance with the policies and procedures of KAIMRC-NGHA and international standards.

You may apply to King Abdullah International Medical Research Center by sending your CV to KAIMRC-HR@NGHA.MED.SA not later than 5 days from the dated of announcement.
Or contact KAIMRC-HR Tel. No.: 801-1111 Ext. 41280